

و له ايضا رحمه الله قصيدة قالها لما كان بمدينة تونس :

هَدَّة

يَا ذَا الْمَرُورِ الْمَسْتَتْسِي مَزِينِ بِلَادِكَ \* شَرْفِي وَلَا غَرْبِي رِيضٌ لِي عَيْدُ

خَبْرُنِي بِأَحْوَالِكَ وَأَشْ بِكَ نَكِيدُ

خَبْرُنِي بِالضَّرِّ الِي مَنَعَصَ قَابِكَ \* تَرِيدُ النَّشْرَةَ وَلَا ذَوَاهُ بُعِيدُ

خَبْرُنِي يَا ذَا الْمَسْفُومِ عَيْدُ بَسْرِكَ \* لَا تَصْمَتِ لِلْغَيْضِ وَلَا تُكُونِ عُنِيدُ

اسْعَفِ الدُّنْيَا كَمَا يُذَرِّي رِيحَكَ \* لَا تَقْنَطْ مَنْ حُكْمِ الْوَاحِدِ الْوَحِيدِ

خَبْرُنِي وَ أَخِي بَالِي مَبْدَلُ ذَاتِكَ \* تَعَسُ الدُّنْيَا وَلَا الْآخِرَةَ تَرِيدُ

كَانَ أَنْتَ مَنْ هَمَّ الدِّينُ ضَايِقُ حَالِكَ \* تَدَاوَلُ الْأَيَّامُ يُجِيئُكَ عَامٌ سَعِيدُ

وَلَا مَنْ التَّجَارُ عَلَيْكَ بَايِرُ سَاعِكَ \* رَاعِي لِقِصَالِكَ يَايْتُكَ صُوفُ نَفِيدُ

وَلَا مَنْ حُكْمِ الْجُورِ غَضَبُوا مَالِكَ \* مَنْ يَعْدُلُ بِالْحَقِّ اللَّهُ رَاهُ شَهِيدُ

وَلَا شَارِبُ مَنْ الْأَمْحَانُ مَاتَ شَفِيقُكَ \* مَنْ فَقَدَهُ رَاكَ تَلَاوِي بَقِيَتُ وَحِيدُ

مَا وَدَّرْتُ تَلِيْفَةَ مَا مَشَى لَكَ رِزْقُكَ \* مَاكَ مَخْطِي مَا مَرَمِي عَلَيْكَ حَنِيدُ

لَا تَكْتَمْ عَنِّي هَذْرَةَ تَضَائِقِ صَدْرِكَ \* جَاوِبْنِي لِلَّهِ تُخَيْلُ وَأَشْ تَرِيدُ

حِينَ حَشَمْتَ بِالْمَوْلَى هَذَاهُ الْمَالِكَ \* وَاجِبْنِي بِوَجَابِ الْغَيْضِ وَ التَّتَكِيدِ

قَالَ أَنْتَ يَا ذَا الْمَهْ بُولِ وَأَشْ سَوَالِكَ \* خَانِي فِي حَالِي مَنْ بُلَاكَ بُعِيدُ

وَأَشْ دَعَاكَ لَمَّا بِي الْأَنْهَاطُ \* قَلْبِي فَنِي مِنَ الْأَمْحَانِ وَأَشْ نَزِيدُ  
 مَنْ فَرَقَّةً وَطَنِي رَانِي حَزِينٌ مَهْلِكٌ \* مَتَخَوَّضُ مَايَ مَا فَادُ فِيهِ جُجِيدُ  
 رَاوَدْتَهُ بِالْمَوْلَى مُنِينَ هُمَا نَاسَاكَ \* مُنِينَ أَوْطَانَكَ وَ مُنِينَ عَرْشَكَ عِيدُ  
 قَالَ أَوْطَانِي مِنَ الْبَهْجَةِ اسْمَعْ نَحْيِي لَكَ \* هَذَاكَ أَقْلِيمِي وَ الْعَرْشُ نَجْعُ فَرِيدُ  
 وَكَرِي سُلْطَانُ الْوَيْدَانِ ثُمَّ نَمَلَكُ \* سَيْفٌ إِذَا تَسْمَعُ مُرْكَاحَ لِلْجَوِيدُ  
 زَهْوِي وَ مُزَاجِي مِنْ لَاحِ بِي الْفَالِكُ \* وَطَنِي وَطَنِي يَا مَنْ لَا لِدَاةَ لِيِيدُ  
 السَّابِقُ لِأَحَقُّ وَالْكَاتِبَةُ تَقْصِدُكَ \* رَانِي فِي تَوْنَسُ بِي رَمَى الْوَعِيدُ

### فَرَّاشُ

بَاقِي فِي تَوْنَسُ \* فِي خَاطِرِكَ مَدْرُوسُ \* مَنْ بَاشَةَ تَوْنَسُ \* مَا ضَاقَ بِكَ الْحَالُ  
 تَوْنَسُ يَا فَارَسُ \* مَنْ شَافَهَا مَا يَنْكَسُ \* بُزْهُو النَّاعَسُ \* تَفْجِي غَشَشُ الْأَعْلَالُ  
 شَوْفٌ بَعْقَاكَ خَصَّصُ \* كَانَاكَ مَتْرِيصُ \* لَكِنْ الْأَمْنَسُ \* مَا نَاحَ بِهِ مَقَالُ  
 مَنْ كَانَ غَرِيبًا عَانَسُ \* مَا بَقِيَ لَهُ هَاجَسُ \* فِي لَوْنِهِ مَتَلَبَّسُ \* خَاطِرُهُ مَا مَالُ  
 دَنَّفُ بِالنَّاعَسُ \* فِي وَطْنِ كَمَنْ عَافَسُ \* مَا تَلَحَّفُ تَوْنَسُ \* وَتَجُوعَهَا مُحَالُ

قَالَ انْزُرْ كُنِي فِي حَالِي بِلَا تَلْدِيدُ

### هَدَّة

مَا هُوَ شِي وَطَنِي كَيْمَا يَقُولُ لِسَانَاكَ \* نَعْيَا الْوَصَّافَةَ بِالشُّكْرِ وَ التَّمَجِيدُ

رَبِّتْ أُمُورَ الْبَهْجَةِ كَنُوزِ السَّالِكِ \* يَفْتَحُ بِهَا الْعَصْرُ فَرِيدُ  
 زَقْلَمُ بِهَا وَعَدُّ سُرُورِ نَوْرِ الْفَالِكِ \* بَرَسَامُ الْأَوَاحِ الزَّهْوُ فَتَحُ وَقِيدُ  
 كَانَ أَنْتَ مَوْلَى فَكْرَةَ احْكَمْ بَذَهْنَاكَ \* تَدَاوَلُ الْأَيَّامُ قَرَابَ اللَّتْمِيدِ  
 شَبَّهَ فِي جَمْعِ الْأَقْلَامِ دَرَجَ عَقْلَاكَ \* لَا تَشَبَّهَ لَهَا بَلَادَةٌ بِشَبَّهَ لَدِيدِ

### فُرَاشُ

مَنْ لَا شَافَ الْبَهْجَةَ \* مَا زَهَى فِي فَرْجَةِ \* نَفَخَةَ وَ غَنَاجَةَ \* بِقَوَاعِدِ التَّوِيلِ  
 أَهْلُ تَقَاصِرِ دَلَاجَةِ \* مَأْوَكِ الدَّرَجَةِ \* وَ نَفُوسِ الصَّنَجَةِ \* مُشَبَّهَةٌ لِكَلِيلِ  
 وَ أَهْلُ خَزَائِنِ مَخْرُوجَةِ \* نَهَارِ الْهَرْجَةِ \* وَ سَبَائِكِ وَهَاجَةِ \* مِنْ الْحَجَرِ قَنَدِيلِ  
 حَالَةٌ مَسْجُوجَةٌ \* مِنْ دَارِ لَبْسِ خَوَاجَةِ \* وَ ابْرَاجِ الْبَهْجَةِ \* فِي كَوْنِهَا تَاوِيلِ  
 بِالزَّلْيِخِ عَرَاجَةِ \* وَ الرِّخَامِ دِمَاجَةِ \* الْأَرِيَامِ دَرَاغَةِ \* سُكَّانِ فِي التَّضَلِيلِ  
 حُورَاتِ ابْلُوجَةِ \* غَزْلَانَ ضَمُرِ الدَّعْجَةِ \* بِالصَّوْتِ ابْلَاجَةِ \* يَفْجُؤُوا هُمُومِ الْوِيلِ  
 مَنْ جَا يَنْجَى \* مَا دَارَ مَا يَنْجَى \* طَيْفِيلِ ابْغَاجَةِ \* عُرْبَانَ دَاجِ اللَّيْلِ  
 أَنْزَلَ مَتَّيْجَةَ \* يَا صَاحِبِي وَ تَرْجَى \* وَ أَمْشِي بِالدَّرَجَةِ \* هَيْلَاتِ كُلِّ قَبِيلِ  
 قَرَّبَ وَ اتَّنَجَى \* لَنَجُوعِ نَيْكِ الْغَنَجَةِ \* هَمَّكَ يَتَقَاجَى \* مَا تَلْتَقَى بِرَنْدِيلِ  
 عَقْبَانَ اخْلَاجَةِ \* تَابِعِينَ حُرَاجَةِ \* كُلِّ لَيْلَةٍ فِي هَيْجَةِ \* سَيْرُهُمْ بِالْمِيلِ  
 الْأَعْدَاءِ مَخْتَلِجَةَ \* مَنْ كَيْدُهُمْ تَتَرْجَى \* سَمَّ الْمَرَهُوجَةِ \* تَرِيَّاقِ كُلِّ عَلِيلِ

هَذُوكَ أَهْلَ الْخَلْجَةِ \* مَنْ عَايَهُمْ نَلَجَى \* خَلَوْنِي فِي خَلْجَةٍ \* مَا جُبِرْتُ وَصِيْلٌ

قَالَ خَصِيْمِي دَاوُوْنِي اصْمَتْتُ تَقِيْدُ

هَذَّة

أَخِي فِي شَكَرِ الْبَهْجَةِ أَنْتَ وَكَلْتَاكَ \* أَنَا نَائِبُ تَوْنَسَ غَيْرَ شَدِّ الْكَيْدِ  
 لَيْسَ نَسَلَمُ حُكْمِي مَا نَطِيْعٌ لَشُرْعَاكَ \* بَيْنَ الْخَضْرَاءِ وَالْبَهْجَةِ الْمِيْزُ بَعِيْدُ  
 سَلَمٌ لِي وَارْمِي الْمَفْتَاخَ مِنْ مَكْتُوْبِكَ \* وَادْعِنِ بِالطَّاعَةِ وَارْضَى بِحَبَّتِ لِيْذِ  
 ظَنَيْتَكَ يَا دَاوِي مَا خَرَجْتَ اَوْطَانَكَ \* مَا رِيْتِ قَرَاصِنُ مَا دَاخَ بِكَ الْمِيْدِ  
 الْبَاقُ مَعَايَ وَانْسَاغَ لِي بِخَطِّ اِيْدِكَ \* تَرَى كَيْفَ كَيْفُوفَ الْكَيْفِ يَا مُرِيْدِ  
 عَجَبُ الْعَجَابِ تُنَوِّرُ فِيْهِ اِبْصَارَكَ \* تَصُوْرَةُ جَنُوْلٍ مَبْدَاهُ بِالْتَحْمِيْدِ  
 غَيْرُ اِتْرَاكَ جَهْلُ الْبَلْدَانِ مَنْ تَدْبِيْرَكَ \* تَوْنَسُ الْخَضْرَاءُ هِيَ مَقَامُ غَمِيْدِ  
 سُبْحَانَ الْمَوْلَى رَبِّي سَكَنُ خُرُوْكَكَ \* مَنْ شَعَشَعَ الْاَرْضُ الْخَضْرَاءُ شَبَاخُ الْغَيْْدِ  
 طَبَعُ الْفَرَسَانِ اَلِي مَا لَدَاهُمْ مَالِكَ \* بِالْغِيِّ سَكَارَةٌ مَنْ بَرَأْتَ الْمَزِيْدِ  
 نَظَرْتُ اِحْسَانَ الْمَصْعُوْرَةِ وَضَدَّ اَجْوَادِكَ \* تُرَاكَ النُّوْبَةُ مَا يَرْضَاوُا بِنَمْرَمِيْدِ  
 اَهْلُ غَصَاكِرُ مَنْصُوْرَةُ الْمَدْفَعِ يَهْلَكَ \* وَكَحِيْلٍ يَصَادِي فِي كُلِّ يَوْمٍ سَعِيْدِ  
 اَهْلُ سَنَاجِقٍ وَالْقَوْمَانُ سِيْفُهُ يَحْسَاكَ \* شَوَاشِ الْبَرْمَةِ بِبَشَايِرِ التَّغْوِيْدِ  
 كَرَارَسُ جَرَايَةِ وَالنُّوْاقِسُ تَهْلَاكَ \* وَسَوَالِبُ دَوَايَةِ تَزَخْرَفُ الْجَوِيْدِ  
 الْاَرِيَاخُ السَّبْعَةُ وَبُرُوْجُهَا تَجَلُّبُكَ \* وَغَصَاْفَرُ غَنَّتْ تَرَادِفُ التَّغْرِيدِ

سَاعَفُ فِي الدُّنْيَا كَيْمَا يُذَرِّي رِيحَاءُ \* لَا تَقْنَطُ مَنْ حُكْمَ الْوَأَحَدِ الْوَحِيدِ

تَمَّتْ